الأحزاب المصرية تندد بأحداث الجمعة العنيفة

■ ،، القاهرة/وكالات

نددت ١٤ حركة وحزبًا مصريا بأحداث العنف في ميدان التحرير، وحملت جماعة الإخوان المسلمين المسئولية الكاملة عن المظاهرة الدموية التي وقعت الجمعة.

وطالبت الرئيس محمد مرسي بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المسئولين عن تلك الأحداث بشكل حازم.

وأفادت القوى الثورية خلال مؤتمر صحفي أمس، بأنها لن تفرط في حق الشهداء، وقالت: إذا كان الحزب الحاكم حاول الجمعة تشويه صورة المظاهرات السلمية، فإن الأحزاب تعلن تمسكها بسلمية الثورة وإصرارها على دستور جديد لكل المصريين، وإجراءات جادة وسياسات واضحة لتحقيق العدالة الاجتماعية والقصاص العادل لشهداء الثورة.

واعتبرت الأحزاب، أن ما حدث الجمعة في الميدان هو إعادة إنتاج بشكل واضح لمحاولات إرهاب المعارضة وقمعها بالعنف من جانب النظام الحاكم وهو سلوك وأسلوب أسقطته الثورة، ولا يمكن لأحد أن يسمح بتكراره مرة أخرى.

وأكدت الأحزاب أن نزول جماعة الإخوان المسلمين بالآلاف أمس بميدان التحرير محاولة لقمع كل الأصوات المعارضة للرئيس عقب إخفاقه في تنفيذ خطة الـ١٠٠ يوم.

وذكرت وزارة الصحة المصرية إن ١١٠ أشخاص أصيبوا الجمعة في اشتباكات بالحجارة والقنابل الحارقة بين متظاهرين يؤيدون جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المصري محمد مرسي ومناوئين لهم من الليبراليين واليساريين في ميدان التحرير، بؤرة الانتفاضة التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك مطلع ٢٠١١م.

ووقعت اشتباكات في شوارع جانبية خلال كر وفر بين الجانبين اللذين تبادلا السيطرة على أجزاء من الميدان مرة بعد أخرى.

وتمثل أحداث الجمعة أول اشتباكات شوارع منذ تنصيب مرسي رئيسا نهاية يونيو وتعكس الخلاف الشديد بين الأحزاب والجماعات السياسية في وقت يعاد فيه تشكيل نظام الحكم في مصر.

الابراهيمي يزور بغداد غداً

■ ،، بغداد:

يصل المبعوث الدولي الى سوريا الاخضر الابراهيمي الى بغداد غداً في زيارة يلتقي خلالها رئيس الوزراء نوري المالكي لبحث الازمة السورية بحسب مسؤول عراقي رفيع.

وقال علي الموسوي مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي لوكالة الصحافة الفرنسية: "ان المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي سيصل الى بغداد الاثنين وسيلتقي رئيس الوزراء لبحث الازمة السورية".

واضاف ان "العراق اعلن في مناسبات عدة دعمه لمهمة الابراهيمي لحل الازمة السورية وانهاء ماساة الشعب السوري بشكل سلمي".

واجرى الابراهيمي امس مباحثات مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، اكد فيها على ضرورة تقديم مساعدات لحوالي ٢.٥ مليون نازح واكثر من ٣٥٠ الف لاجئ في دول الجوار.

وكان الابراهيمي قام باول زيارة له الى الشرق الاوسط في منتصف سبتمبر وتخللها لقاء في دمشق مع الرئيس بشار الاسد الذي يواجه منذ منتصف مارس ٢٠١١م انتفاضة شعبية سلمية تحولت الى نزاع مسلح.

هجمات متفرقة بشمال العراق

■ ،، بغداد/

اعلنت مصادر امنية واخرى طبية عراقية مقتل جندي ومدني وإصابة اربعة جنود في ثلاثة هجمات متفرقة امس، بمدينة الموصل ثالث اكبر مدن العراق، ٣٧٠ كم شمال بغداد.

وقال الملازم في الجيش العراقي خالد حمد: إن جنديا قتل واصيب اثنان آخران بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة على دوريتهم في قضاء القيارة (٦٠ كلم جنوب المدينة).

واضاف: إن مسلحين مجهولين قاموا باطلاق النار على مدني في منطقة بارنجة (ذات الغالبية الكردية) شرق المدينة وارادوه قتيلا.

وفي حادث منفصل آخر، اكد الضابط، إصابة اثنان من عناصر الجيش بإطلاق نار في ناحية الشورة جنوب المدينة.

واشار إلى ان الجنديين كانا يتمتعان باجازتهما اثناء الاعتداء.

وعلى الرغم من انخفاض العنف من ذروته في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧م، إلا ان الهجمات لاتزال شائعة.

كلينتون: على أمريكا احتضان الربيع العربي رغم المخاطر

■ ،، واشنطن/ (رويترز)

أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تنظر إلى أبعد من العنف والتطرف اللذين اندلعا بعد ثورات الربيع العربي وأن تزيد الدعم للديمقراطيات الناشئة في المنطقة من أجل صيانة الأمن على المدى البعيد.

وقالت كلينتون: إن واشنطن لا يمكن أن تردعها "أعمال عنف يرتكبها عدد صغير من المتطرفين."

وتسعى وزيرة الخارجية إلى تعزيز سياسة إدارة أوباما تجاه الشرق الأوسط بعد موجة من العنف المعادي للولايات المتحدة وهجوم قاتل في الشهر الماضي على البعثة الأمريكية في بنغازي بليبيا.

وقالت في كلمة أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو مركز أبحاث في واشنطن: "ندرك أن الولايات المتحدة ليست ملزمة بإدارة هذه التحولات ومن المؤكد أنه لسنا نحن المعنيين بكسبها أو خسارتها.

"ولكن يتعين علينا أن نساند أولئك الذين يعملون كل يوم على تقوية المؤسسات الديمقراطية ويدافعون عن الحقوق العالمية ويسعون من أجل نمو اقتصادي شامل. ذلك سيؤدي إلى شركاء أكثر قدرة وأمنا أكثر دواما على المدى البعيد."

وأصبح الاضطراب في الشرق الأوسط وقودا لحملة انتخابات الرئاسة الأمريكية حيث يسعى المرشح الجمهوري ميت رومني إلى تصوير الرئيس باراك أوباما باعتباره رئيسا غير فعال ترك الولايات المتحدة معرضة للمخاطر في وقت أزمة دولية.

وركز رومني والجمهوريون على هجوم بنغازي الذي وقع يوم ١١ سبتمبر وقتل فيه السفير الأمريكي كريس ستيفنس وثلاثة أمريكيين آخرين ويتهمون إدارة أوباما بالتقصير الأمني والمخابراتي فيما يصفه المسؤولون الآن بأنه هجوم إرهابي.

واشارت كلينتون إلى أن تحقيقا رسميا يجرى بشأن حادث بنغازي وتعهدت بأن الولايات المتحدة ستتعقب المسؤولين عن الهجوم.

ولكنها أكدت أنه يتعين على الدبلوماسيين الأمريكيين التعامل مع عالم يكتنفه الغموض وخطر لتعزيز المصالح الأمريكية وحمايتها. وقالت: "لن نستطيع أبدا منع كل أعمال العنف أو الإرهاب أو تحقيق الأمن الكامل. لن يستطيع شعبنا أن يعيش في ثكنات ويؤدي عمله."

واعترفت كلينتون بأن الاضطراب السياسي في في المنطقة العربية وصعود الأحزاب الإسلامية إلى السلطة وتوسع الأزمة في سوريا جميعها اختبارات للقيادة الأمريكية ولكنها قالت: إن توسيع التواصل لا تقليصه هي الطريق الوحيد للمضي قدما.

وقالت "بالنسبة للولايات المتحدة فإن دعم التحولات الديمقراطية ليست مسألة مثالية وإنما ضرورة استراتيجية."

وخصصت إدارة أوبما نحو مليار دولار لمساعدة البلدان التي شهدت ثورات الربيع العربي وطلبت من الكونجرس ٧٧٠ مليون دولار أخرى في صندوق مخصص لتحقيق إصلاحات سياسية واقتصادية محددة.

لكن النواب الجمهوريين ما زالوا قلقين ويشيرون إلى أوجه الغموض السياسية في المنطقة والحاجة إلى إجراء حسابات بحذر في مرحلة تشهد عجزا في الميزانيات يتزايد بسرعة.

مقتل ٦ من عناصر القوات الأجنبية والأفغانية

■ ،، كابول/وكالات

أفادت مصادر متطابقة أمس بأن جنديا ومدنيا من قوة التحالف التابعة للحلف الاطلسي وأربعة عناصر من أجهزة الاستخبارات الافغانية قتلوا في هجوم انتحاري في ولاية قندهار جنوب افغانستان.

وتبنى يوسف احمدي الناطق باسم طالبان الهجوم الذي أوقع جرحى في صفوف القوات الاجنبية والافغانية، كما جاء في بيان صادر عن قوة الاطلسي (ايساف)، الذراع العسكرية للحلف الاطلسي في افغانستان.

وجاء في بيان لحكومة الولاية أن انتحاريا يرتدي سترة مفخخة فجر نفسه على أول حاجز تفتيش لأحد مكاتب أجهزة الاستخبارات المحلية، فأوقع أربعة قتلى وثلاثة جرحى بين أعضائه.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال جواد فيصل المتحدث باسم حكومة ولاية قندهار: إن "القتلى كانوا امام نقطة التفتيش عندما فجر الرجل سترته".

وقتل جندي من قوة التحالف ومدني في الحادث، كما ذكرت قوة ايساف التي لم توضح هل كان هذان الرجلان يعملان مباشرة لحساب قوة ايساف أو هل كانا يعملان لحساب بلد عضو في التحالف، إنما من خارج إطار قوة ايساف.

ولا تحتسب بعض الوحدات، مثل القوات الخاصة لبعض البلدان، بين جنود قوة ايساف.

ونقل المصابون إلى مركز طبي لقوة ايساف للمعالجة، كما قال المصدر نفسه. ولم تكشف هويات القتلى الأجانب.

وقندهار هي من أكثر الولايات اضطرابا في افغانستان، حيث يستفيد عناصر طالبان من عدد كبير من الجواسيس بين السكان.

والعمليات الانتحارية والقنابل اليدوية الصنع هي الأسلحة المفضلة للمتمردين الذين ينشطون في جنوب البلاد وشرقها.

وبرغم مرور إحدى عشرة سنة من الوجود الدولي وتمركز أكثر من ١٣٠ ألف جندي أجنبي في افغانستان يضافون إلى حوالي ٣٥٠ ألف جندي وشرطي أفغاني، لم يهزم التمرد الذي تقوده حركة طالبان.

سوريا تقترح على تركيا تشكيل لجنة مشتركة لضبط الحدود

■ ،، دمشق/ (أ ف ب)

أبدت دمشق أمس استعدادها لتشكيل لجنة أمنية للتواصل المباشر بين سوريا وتركيا فيما تشهد الحدود بين البلدين توترا متصاعدا، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

واورد البيان أن الوزارة ناقشت مع السفير الروسي في دمشق "استعدادها لإنشاء لجنة أمنية سورية تركية مشتركة تتولى مهمة إيجاد آلية لضبط الأوضاع الأمنية على جانبي الحدود المشتركة في إطار احترام السيادة الوطنية لكل من سوريا وتركيا".

ويعكس هذا الموقف "ترحيب سوريا بما اعلنه وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) أمام مجلس الاتحاد الروسي في العاشر من الشهر الجاري حول ضرورة إقامة آلية للتواصل الأمني المباشر بين سوريا وتركيا"، بحسب ما جاء في البيان.

وشهدت العلاقات بين سوريا وروسيا من جهة وتركيا من جهة أخرى توترا في الأيام الأخيرة، بعد إرغام انقرة الأربعاء طائرة سورية مدنية قادمة من موسكو على الهبوط لتفتيشها، واتهامها بنقل معدات عسكرية إلى النظام السوري.

وردت دمشق بنفي هذه الاتهامات، في حين أكدت موسكو على لسان لافروف أن الطائرة كانت تنقل "معدات رادار مشروعة" بالكامل.

وكان لافروف شدد الأربعاء قبل حادثة الطائرة المدنية السورية، على ضرورة وجود "قناة تواصل مباشر" بين سوريا وتركيا.

وقال للصحافيين في موسكو: تظهر التجربة أنه في حال وجود توترات بين بلدين مجاورين، فالسبيل الأفضل لتخطيها هو تأسيس قناة تواصل مباشر"، بحسب ما نقل عنه الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية الروسية.

وشهدت الحدود بين سوريا وتركيا في المدة الأخيرة ارتفاعا في حدة التوتر بعد تكرار حوادث سقوط قذائف مصدرها الجانب السوري على قرى حدودية تركية، ما دفع انقرة إلى الرد بالمثل والتلويح بالتصعيد.

كما قامت مقاتلة تركية أمس الأول بإبعاد مروحية سورية اقتربت من الحدود، وكانت مكلفة "قصف بلدة عزمارين السورية التي سقطت في أيدي الثوار السوريين"، بحسب مسؤول تركي.

أردوغان يدعو إلى إصلاح مجلس الأمن الدولي

■ ،، اسطنبول/

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس إلى إصلاح مجلس الأمن الدولي لوقف العرقلة التي تمارس بالنسبة للازمة السورية بسبب حق النقض الذي تستخدمه روسيا والصين.

وقال خلال مؤتمر صحافي في اسطنبول: إذا كان يلزم الأمر انتظار لمعرفة ما سيقوله عضو أو عضوان دائمان في مجلس الأمن، فحينئذ يكون مصير سوريا فعليا في خطر كبير" في اشارة ضمنية إلى روسيا والصين.

واضاف أردوغان: لقد آن الأوان لتغيير هيكلية مؤسسات دولية بدأ بمجلس الأمن الدولي" داعيا إلى تغيير "نحو تمثيل أوسع وأكثر عدلا وأكثر فاعلية".

وقال رئيس الوزراء التركي: إن مجلس الأمن الدولي وعبر عدم تمكنه من تطبيق سياسة فعالة إزاء الأحداث في سوريا، يفقد سريعا مشروعيته في نظر المضطهدين في المناطق الأخرى من العالم.

وأوضح أردوغان أن اصلاح مجلس الأمن يجب أن يأخذ في الاعتبار تصاعد قوة دول مثل تركيا والبرازيل والهند واندونيسيا وأن يكرس واقع أن "الغرب لم يعد المركز الوحيد للعالم".

التمديد لبعثة هايتي لعام آخر

■ ،، نيويورك/

قرر مجلس الأمن الدولي تمديد التفويض الممنوح لبعثة الأمم المتحدة في هايتي لعام اخر.

وبحسب مصادر الامم المتحدة فقد تبنى الاعضاء في جلسة بإلاجماع تمديد تفويض مهمة الأمم المتحدة في هايتي حتى ١٥ اكتوبر ٢٠١٣م، بنية تجديده مرة أخرى لكنه قلص عديدها وحصر مهامها بشكل اساسي في تدريب الشرطة الهايتية.

وبحسب توصيات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الجلسة الماضية أمس الاول ، يقلص المجلس عدد العسكريين في المهمة من ٧٣٤٠ إلى ٦٢٧٠ عنصرا كحد أقصى وعدد الشرطيين من ٣٢٤١ إلى ٢٦٠١ شرطي.

مهاجمة مكتب انتخابي لأوباما

■ ،، واشنطن/

أفادت الشرطة الأمريكية عن حدوث إطلاق نار على مكتب انتخابي للرئيس الأمريكي باراك أوباما في ولاية كولورادو الأمريكية.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن الشرطة قولها أمس: "ان شخصا مجهولا أطلق النار على المكتب الميداني لحملة أوباما الانتخابية في دنفر".

وقالت راكيل لوبيز المتحدثة باسم شرطة دنفر: إن أحدا لم يصب في إطلاق النار بالرغم من وجود أشخاص داخل المكتب عند وقوع الحادث. وتوقعت لوبيز أن "تكون طلقة نارية واحدة أطلقت" على المكتب.

وفي المقابل رفض متحدث باسم حملة الرئيس أوباما التعليق على الحادث...فيما أظهرت صور للمكتب تضرر إحدى النوافذ .

«رافائيل» تعصف بالكاريبي

■ ،، ميامي/

تشكّلت العاصفة الإستوائية "رافائيل" فوق شرق البحر الكاريبي الليلة قبل الماضية، ما أثار تحذيرات من هبوب عاصفة في بويرتوريكو وجزر فيرجن الأمريكية والعديد من الجزر الأخرى.

وأفاد المركز القومي الأمريكي للأعاصير بأن مركز "رافائيل" على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب جزيرة "دومينيكا" وهي تسير بسرعة ١٩ كيلومتراً في الساعة صوب الشمال الغربي.

ومن المتوقع أن تتخذ العاصفة مساراً شمالياً لا يشكل تهديداً للولايات المتحدة أو خليج المكسيك حيث تتركز عمليات النفط والغاز الأمريكية.

وتوقع المركز أن تتحرك العاصفة شرقاً إلى بويرتوريكو وتنطلق إلى المحيط الأطلسي المفتوح.

تحطم طائرة روسية

■ ،، موسكو/

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب رابع بجروح في تحطم طائرة برمائية من طراز "بي - ١٢" تابعة لأسطول البحر الأسود الروسي في شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية /نوفوستي/ عن وزارة الدفاع الروسية إشارته إلى أن الضحايا من أفراد الطاقم، مشيرة إلى أن أربعة أشخاص كانوا على متنها قتل منهم ثلاثة وأصيب الرابع بجروح.

وتحطمت الطائرة بالقرب من قاعدة "كاتشا" الواقعة على الشاطئ الغربي لشبه جزيرة القرم التي ترابط فيها وحدات القوات الجوية التابعة لأسطول البحر الأسود الروسي.

يذكر أن الطائرات من طراز "بي - ١٢" هي طائرات برمائية مضادة للغواصات تستخدمها القوات البحرية الروسية (والسوفيتية سابقا) منذ عام ١٩٦٠م.

وزير الداخلية الباكستاني ينفي شن عمل عسكري بوزيرستان

■ ،،إسلام آباد/

نفى وزير الداخلية الباكستاني رحمن ملك صحة التقارير الإعلامية التي نسبت إليه أن الحكومة والجيش يبحثان فكرة شن عملية عسكرية جديدة في مقاطعة "وزيرستان" الشمالية المحاذية لأفغانستان للقضاء على العناصر المتشددة هناك.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية الباكستانية في العاصمة إسلام آباد أمس: إن الوزير رحمن ملك نفى صحة ذلك المقترح .

وأكد البيان أن أي قرار في هذا الشأن سيتم اتخاذه في الوقت المناسب من قبل القيادة الباكستانية.

رئيسة الفلبين السابقة بالعناية المركزة

■ ،، مانيلا/

اعلنت مصادر طبية في الفلبين أمس أنه تم نقل رئيسة الفلبين السابقة جلوريا ماكاباجال ارويو إلى وحدة العناية المركزة بإحدى المستشفيات، عقب خضوعها لفحوصات طبية أظهرت انسدادا في احد الشرايين.

وقال مدير مركز فيترانز مموريال الطبي نونا ليجاسبي حيث تحتجز الرئيسة السابقة على ذمة قضية فساد، أمس: إن ارويو ٦٥ عاماً اشتكت من الام في الصدر وقد اظهرت الفحوصات التي اجريت لها اشارات بوجود ضيق أو انسداد في الشريان التاجي .

وأوضح ليجاسبي أنه من المحتمل أن يكون السبب وراء مرض ارويو هو الضغط والاجهاد .

ومن المقرر استدعاء ارويو الاثنين المقبل للمثول أمام محكمة الكسب غير المشروع على ذمة قضية إساءة استخدام حوالي ٣٦٥,٩٩ مليون بيسو (٨,٨٢ مليون دولار) من مكتب سويبستكيس الخيري الفلبيني .

وطالب الادعاء من محكمة الكسب غير المشروع بإصدار امر بنقل ارويو إلى سجن عادي .